دار الكاتب تقدم

يصدر هذا الاسبوع في منشورات ((دار الكاتب العربي)) :

كبرياء التاريخ في مأزق

تأليف عبد الله القصيمي

قد تقول انه كتاب جسور ، مخيف ، رهيب ، مقاتل ، مقتحم بلا حدود .

قد تجد انه كتاب حزين ، أليم ، لا تجد فيه ما يجعلك ترضى عن نفسك ، او عن مذاهبك او اربابك او تاريخك ، او عن جميع الاشياء التي تعودت الرضا عنها والاعجاب بها .

قد لا تجد فيه قصائد تمجد ذكاء الكون وجماله وحكمته وصداقته وحبه للبشر ، او تغفر له ذنوبه او دماماته او عدوانه .

قد لا تجد فيه آمالا تتحول الى نجوم ، او نجوما تتحول الى آمال !

قد لا تجد فيه غناء يطرب له التاريخ ، او تطرب له ارباب التاريخ ، او سدنة التاريخ ..

قد لا تجد فيه شيئا من ذلك .. ولكنك حتما ستجد فيه كونا واسعا هائلا من الانفعالات، والانطلاقات، والتحليقات ، والافكار ، كونا واسعا من الحرارة والصدق والتصادم بالاشياء ، بكل الاشياء ، بكل الاشياء ، بكل المذاهب ، بكل العقائد ، بكل الارباب ، بكل التاريخ ، بكل النجوم والشموس ، بكل الحواجز والحدود المحروسة! انه سيهزك ، ويهزك ، ويهزك ، بصدقه ، بجسارته ، باقتحامه ، بحماسه ، بأعماقه ، بأبعاده ، بمستوياته.

ولكنك ايضا لن تموت من افكاره مهما كانت افكارا مقاتلة بكل اساليب القتال واسلحته !

ولكنك ايضا قد تشعر بنشوة كلها افتخار حينما تجد عقلا عربيا يقتحم كل هذا الاقتحام ، لكل هذه المرتفعات والحدود المحروسة بكل آلهة التاريخ ومعلميه وطغاته .

وحينما تجد مجتمعا عربيا يتقبل كل هذه العمليات الاقتحامية .

ستقول حينئذ :

واليوم لقد أصبح العقل العربي جسورا كل الجسارة ، واصبحت المجتمعات العربية تتقبل اقوى اساليب الجسارات العقلية .

اذن لقد سقط عن الفكر العربي تهيب الاقتحام ، وسقط عن المجتمعات العربية تهيب المقتحمين !

الثمن ليرة لبنانية او ١٢٥ قرشا سوريا
في افريقيا الشمالية ٢٠٠ فرنك

طبعت على مطابع
« دار الغد »